



شبكة المعلومات الجامعية
التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

بسم الله الرحمن الرحيم



MONA MAGHRABY



شبكة المعلومات الجامعية
التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم



شبكة المعلومات الجامعية التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم



MONA MAGHRABY



شبكة المعلومات الجامعية
التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

جامعة عين شمس

التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

قسم

نقسم بالله العظيم أن المادة التي تم توثيقها وتسجيلها
علي هذه الأقراص المدمجة قد أعدت دون أية تغيرات



يجب أن

تحفظ هذه الأقراص المدمجة بعيدا عن الغبار



MONA MAGHRABY



جامعة عين شمس

كلية الآداب

قسم التاريخ

شعبة التاريخ الإسلامي

نشاط المسلمين التجاري في جنوب شرق آسيا، وأثره على المظاهر الحضارية

(٦٥٩ – ٩١٧ هـ / ١٢٦٠ – ١٥١١ م)

رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه

إعداد

الباحث / عبد الله أشرف حسان عبد العزيز

المدرس المساعد بالقسم

إشراف

أ.د/فتحي عبد الفتاح أبو سيف أ.د/فاطمة نبهان عودة

أستاذة اللغة الفارسية

أستاذ التاريخ الإسلامي

كلية الآداب – جامعة عين شمس

كلية الآداب – جامعة عين شمس

القاهرة

١٤٤١ هـ / ٢٠٢٠ م



جامعة عين شمس

كلية الآداب

قسم التاريخ

شعبة التاريخ الإسلامي

رسالة دكتوراه

اسم الباحث: عبد الله أشرف حسان عبد العزيز

اسم الرسالة: نشاط المسلمين التجاري في جنوب شرق آسيا، وأثره على

المظاهر الحضارية (٦٥٩ - ٩١٧ هـ / ١٢٦٠ - ١٥١١ م)

الدرجة العلمية: دكتوراه

القسم التابع له: التاريخ

الكلية: الآداب

الجامعة: جامعة عين شمس

سنة التخرج:

سنة المنح:



جامعة عين شمس
كلية الآداب
قسم التاريخ
شعبة التاريخ الإسلامي

رسالة دكتوراه

اسم الباحث: عبد الله أشرف حسان عبد العزيز
عنوان الرسالة: نشاط المسلمين التجاري في جنوب شرق آسيا، وأثره على
المظاهر الحضارية (٦٥٩ - ٩١٧ هـ / ١٢٦٠ - ١٥١١ م)
الدرجة العلمية: دكتوراه

لجنة المناقشة والحكم على الرسالة:

الأستاذ الدكتور/ فتحي عبد الفتاح أبو سيف مشرفاً ورئيساً
أستاذ التاريخ الإسلامي - كلية الآداب - جامعة عين شمس
الأستاذ الدكتور/ خالد حسين محمود عضواً
أستاذ التاريخ الإسلامي - كلية الآداب - جامعة عين شمس
الأستاذة الدكتورة/ فاطمة نبهان عوده مشرفاً مشاركاً
أستاذة اللغة الفارسية - كلية الآداب - جامعة عين شمس
الأستاذة الدكتورة/ حنان مبروك اللبودي عضواً
أستاذة التاريخ الإسلامي - كلية الآداب - جامعة الإسكندرية

الدراسات العليا

ختم الإجازة: أجازت الرسالة: بتاريخ / /

موافقة مجلس الجامعة

موافقة مجلس الكلية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

{ إِنَّ اللَّهَ فَالِقُ الْحَبِّ وَالنَّوَى يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَمُخْرِجُ الْمَيِّتِ مِنَ الْحَيِّ ذَلِكَُمُ اللَّهُ فَأَتَا تُوفِكُونَ (٩٥) فَالِقُ الْإِصْبَاحِ وَجَعَلَ اللَّيْلَ سَكَنًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ حُسْبَانًا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ (٩٦) وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ النُّجُومَ لِتَهْتَدُوا بِهَا فِي ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ (٩٧) وَهُوَ الَّذِي أَنشَأَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ فَمُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَفْقَهُونَ (٩٨) وَهُوَ الَّذِي أَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ فَأَخْرَجْنَا بِهِ بُيُوتَ قَدْ بَاتَ كُلِّ شَيْءٍ فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِرًا نُّخْرِجُ مِنْهُ حَبًّا مُّزَكَّيًّا وَمِنَ النَّخْلِ مِن طَلْعِهَا قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ وَجَنَّاتٍ مِّنْ أَعْنَابٍ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُشْتَبِهًا وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ انظُرُوا إِلَى ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَيَنْعِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَُمْ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ (٩٩) }

صدق الله العظيم

[سورة الأنعام: ٩٥ - ٩٩]

إهداء

إلى من تحت قدميها جنّتي...إلى سندي الأول في الحياة

إلى أمي ... التي برضاها أتنفس وبدعائها أعيش

إلى من لم ينل ما هو واجب له علي من العطف والرعاية قدر ما يستحق

أبي وإخوتي حبا وعطفاً

إلى من شاركتني الحلم والأمل وتحملت معي الظروف الصعبة

وقفت إلى جانبي وبذلت من الجهد والمعانة ما هو فوق المستطاع لتوفير

الوقت وتهوين المشقة...

زوجتي حبا وتقديراً

إلى من لا تحلو الحياة إلا بوجوده...زهرة حياتي .. ونور عيني..

من جعله الله قرّة عيناً لي في الدنيا.... **محمد**

شكر وتقدير

أحمد الله تعالى على ما أسبغ به عليّ من وافر نعمه الجزيلة وآلاه الجليّة وتسديده وتوفيقه، فما الاعتماد إلا عليه وما الاستمداد إلا منه.

ثم اتوجه بالشكر لأستاذي الجليل المشرف على رسالتي الأستاذ الدكتور/ فتحي عبد الفتاح أبو سيف - أستاذ التاريخ الإسلامي وعميد الدراسات الشرقية - على ما بذله معي من جهد وتقديم نصح مع طول نفس ورعاية صدر. فأجزل الله له المثوبة ونفع به ورفع مقامه.

كما أتقدم بالشكر إلى الأستاذة الدكتورة/ فاطمة نبهان - أستاذة اللغة الفارسية - على تفضل سيادتها بقبول الإشراف المشارك على الرسالة فأتقدم إليها بالشكر على ما قدمته لنا من تقويم وتصحيح، وإبداء ملاحظاتها على الرسالة، كما أثنى عليها خيرًا وأرجى إليها شكرًا في تعاملها معي على رعاية صدرها وسمة أخلاقها.

والشكر موصول أيضًا إلى الأستاذ الدكتور/ خالد حسين محمود - أستاذ التاريخ الإسلامي ورئيس قسم التاريخ بكلية الآداب - جامعة عين شمس - على تفضل سيادته بقبول مناقشة هذه الرسالة وتحمله رغم كثرة مشاغله عناء القراءة والملاحظة.

والشكر موصول أيضًا إلى الأستاذة الدكتورة/ حنان مبروك البودي - أستاذة التاريخ الإسلامي بكلية الآداب - جامعة الإسكندرية - على تفضل سيادتها بقبول مناقشة هذه الرسالة، كما أمتن إليها تقديرًا على تحملها عناء السفر من أجل تقويم ذلك العمل، فأجزل الله لها المثوبة والثناء.

والشكر موصول أيضًا إلى أفراد أسرتي وأخصهم بالذكر أمي التي لم تحرمني يومًا من دعائها، وأبي وأخوتي طالما شاركوني فرحتي، وزوجتي التي تحملت معي السهر والعمل ولم تئأس أو تمل.

كما أخص بالشكر زملائي أعضاء السمنار على مشاركتهم معي
وعونهم لي على طول الطريق.

والشكر موصول أيضًا لكل من أعانني ولو بدعوة دعاها أو دعوة
حضور لباها.

شكر الله الجميع واسأله جل وعلا أن يجعل هذا العمل زادًا لحسن
المصير إليه وعتادًا لمن القدوم عليه إنه بكل جميل كفيل.
وصلّى الله وسلم على نبينا الكريم.

الباحث

الفهرس

الموضوع	رقم الصفحة
المقدمة	أ - ص
التمهيد	
الأحوال الجغرافية والتراثية لمنطقة جنوب شرق آسيا	١ - ٣٩
- الموقع الجغرافي لجزر جنوب شرق آسيا	١
- الأصول السكانية لجزر جنوب شرق آسيا	١١
- أحوال جزر جنوب شرق آسيا قبل قدوم العرب المسلمين	١٥
- دور التجار المسلمين في وصول الإسلام إلى جزر جنوب شرق آسيا	٢٠
الفصل الأول: النشاط التجاري للمسلمين في جزر جنوب شرق آسيا	٤٠ - ٨٧
- الطرق التجارية البحرية بين موانئ الخليج العربي، وبحر العرب، وموانئ جنوب شرق آسيا	٤٠
- الموانئ والمراكز التجارية	٤٤
- أنواع السفن العربية المستخدمة في التجارة مع جنوب شرق آسيا	٥٨
- السلع التجارية في منطقة جنوب شرق آسيا	٦٢
- نظم التعامل التجاري في موانئ جنوب شرق آسيا	٧٨
الفصل الثاني: أثر النشاط التجاري للمسلمين على المظاهر الإدارية والاقتصادية والاجتماعية	٨٨ - ١٢٥
مقدمة	٨٨
قيام الإمارات الإسلامية في جنوب شرق آسيا	٨٨
أولاً: المظاهر الإدارية:	٩٩
١- دور التجار المسلمين في تولي رئاسة بعض الدواوين الحكومية.	٩٩
٢- دور التجار المسلمين في تولي بعض الوظائف الإدارية.	١٠١
ثانياً: المظاهر الاقتصادية:	١٠٣
١- التجارة في ملقا.	١٠٣
٢- دور التجار المسلمين في المعاملات المالية.	١٠٩
٣- الأثر الحضاري للتجار المسلمين في عمليات البيع والشراء.	١١٢

١١٤	ثالثًا: المظاهر الاجتماعية:
١١٤	١ - مكانة التجار المسلمين في المجتمع الملايوي.
١١٦	٢ - طبقة التجار المسلمين في المجتمع الملايوي.
١١٨	٣ - ظاهرة زواج التجار المسلمين، من أهل البلاد، وإقامة تجمعات سكنية تتميز بالطابع الإسلامي.
١٢٢	٤ - الأثر الحضاري للتجار المسلمين على الجانب الاجتماعي.
١٢٥	الخلاصة.
١٢٦ - ١٥٢	الفصل الثالث: أثر النشاط التجاري للمسلمين على المظاهر الثقافية والفكرية والدينية
١٢٦	أولاً: المظاهر الثقافية:
١٢٦	١ - انتشار اللغة العربية وأثرها الحضاري.
١٢٨	٢ - الحروف العربية والكتابة الملايوية.
١٣٠	ثانيًا: المظاهر الفكرية:
١٣٠	١ - الثقافة الإسلامية وتأثيرها على الأدب الملايوي.
١٣٢	٢ - القصة العربية في جنوب شرق آسيا.
١٣٤	٣ - الشعر العربي في جنوب شرق آسيا.
١٣٦	ثالثًا: المظاهر الدينية:
١٣٦	١ - مجهودات الدعاة المسلمين في نشر الإسلام وأحكامه.
١٤٠	٢ - التجار المسلمين وبناء المساجد.
١٤٣	٣ - الحركة الصوفية في جزر جنوب شرق آسيا وتطورها.
١٤٩	٤ - دور التجار المسلمين في نشر المذهب الشافعي.
١٥٣ - ١٥٤	الخاتمة
١٥٥ - ١٨٢	الملاحق
١٥٥	- ملحق رقم (١) دول جنوب شرق آسيا
١٥٦	- ملحق رقم (٢) الخرائط
١٦٨	- ملحق رقم (٣) السفن التجارية المستخدمة في بحار المحيط الهندي، وبحر الصين الجنوبي

١٧٢	- ملحق رقم (٤) دولة باساي سامودرا (ق ٧ - ٨ هـ / ١٣ - ١٤ م)
١٧٤	- ملحق رقم (٥) دولة ملقا الإسلامية (ق ٩ هـ / ١٥ م)
١٧٧	- ملحق رقم (٦) دولة آشيه الإسلامية (ق ١٠ هـ / ١٦ م)
١٧٨	- ملحق رقم (٧) سلطنة سولو الإسلامية (ق ٩ هـ / ١٥ م)
١٧٩	- ملحق رقم (٨) أثر اللغة العربية في اللغة الملايوية الحديثة
١٨١	- ملحق رقم (٩) السلع الواردة إلى جزر جنوب شرق آسيا
١٨٢	- ملحق رقم (١٠) السلع المصدرة من موانئ جنوب شرق آسيا
١٨٣ - ٢٠٢	قائمة المصادر والمراجع
٢٠٣	ملخص الرسالة باللغة العربية
٢٠٥	ملخص الرسالة باللغة الإنجليزية



المقدمة



المقدمة:

لقد تجلت أهمية جزر جنوب شرق آسيا، من خلال موقعها الجغرافي الممتاز، وتمتعها بالمعطيات الجغرافية المناسبة لهم مثل (التجارة والملاحة)؛ فضلاً عن أن الاتصالات المتبادلة بين العرب وبلاد الصين والهند، قد اتخذت مواقف الترانزيت الممتاز على موانئ هذه الجزر مثل (كلاه بار، بالمبانج، ... وغيرها) وذلك من أجل التزوّد بقدر من المياه العذبة؛ استعداداً للرحلة الطويلة إلى الصين، أو العكس.

ونلاحظ أن تلك الأهمية التجارية، هي التي وضعت هذه الجزر دائماً في المقدمة، بدليل أن التجار الهنود وغيرهم من الملاحين العرب، قدموا إلى تلك الجزر (أرخبيل الملايو) وقد جذبتهم إلى هذه الأقطار كثرة ثرواتهم الزراعية، ووفرة مواردهم التجارية، ولا شك أن تجارة التوابل وغيرها من الأشياء النفيسة، كانت من السلع الرائدة في تلك المعاملات؛ فمن هذه المعاملات أردنا أن نوضح دور العرب المسلمين؛ خاصة التجار في وصول الإسلام إلى جزر جنوب شرق آسيا، ومظاهر انتشاره، وأخيراً أثر هؤلاء التجار على النواحي السياسية والحضارية هناك.

أهمية الدراسة:

تتبع أهمية الدراسة من محاولة معرفة النشاط التجاري للعرب المسلمين في المحيط الهندي، وبحر الصين الجنوبي، بدايةً من خروج التجار العرب من الموانئ العربية، ووصولاً إلى موانئ الساحل الهندي، ومنها مروراً على موانئ جزر جنوب شرق آسيا، وصولاً إلى موانئ الصين التي تُمثّل الهدف الأساسي